

Tahlīlu Akhtāi Ashshautiyah Fī Qirāati an-nashhi Al- `arabiyyah

Nurasni¹, Meutia Rahmah², Khuzaimah Alfi Syahrina³

¹*Institut Agama Islam Negeri Langsa Institut Agama Islam Negeri Langsa* ²

³ *Institut Agama Islam Negeri Langsa*

¹nuarasni96@gmail.com, ² meutiarahmah@iainlangsa.ac.id,

³ khuzaimah_alfisyahrina@iailangsa.ac.id

First received:
28 Juni 2022

Revised:
8 Juli 2022

Final Accepted:
30 Juli 2022

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini yaitu untuk mengetahui bentuk kesalahan fonologi yang terjadi ketika siswa dayah Raudhatun Najah dalam membaca teks arab, untuk mengetahui faktor yang menyebabkan kesalahan fonologi dalam membaca teks arab siswa dayah Raudhatun Najah. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif analisis dengan pendekatan kualitatif.. Adapun instrument penelitian yang digunakan adalah observasi, wawancara, dan tes. Penelitian ini dilakukan di dayah Raudhatun Najah. Dan hasil penelitian sebagai berikut: Bentuk-bentuk kesalahan fonologi yang terjadi pada siswa Raudhatun Najah yaitu bentuk kesalahan penghilangan huruf, kesalahan pelafalan (pengucapan) huruf yang hampir sama, kesalahan penyimpangan huruf, dan bentuk kesalahan penyisipan atau penambahan. Faktor-faktor yang menyebabkan kesalahan fonologi ketika membaca teks arab yaitu : ketidakmampuan siswa dalam melafalkan huruf yang benar, siswa tidak terbiasa dalam melatih pengucapan huruf dan minim membaca teks arab dalam kehidupan sehari-hari, kurangnya motivasi siswa dalam mempelajari bahasa arab khususnya di maharah qiraah, kurangnya media pembelajaran yang digunakan dalam proses pembelajaran bahasa arab, dan minimnya usaha guru untuk memotivasi siswa dalam belajar.

Kata Kunci : Analisis Kesalahan, Fonologi, Membaca

1- المقدمة

اللغة هي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي، من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة، أو إصطلاحي¹. اللغة هي نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في اتصال بعضهم ببعض عن أفكارهم أو هي أصوات التي يتحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معنية في المجتمع المعين². الخلاصة من هذه التعريفات ان اللغة هي الصوت الذي خرج من فم الإنسان ويستطيع السامع فهمها.

فلغة العربية لها أربعة عناصر منها الأصوات والألفاظ والجمل والتركيب. وإن اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة و الكتابة. لتكون قادرة على إتقان اللغة العربية بشكل جيد وصحيح، فإن أول شيء هو قراءة الحروف والنص العربي. كشخص غير عربي، حقيقته للقراءة النص العربي صعبا عديدا. شكل الحروف والأصوات التي تختلف باللغة الأندونيسية وهي أسباب بعض الأخطاء اللغوية، وهي الأخطاء الصوتية أو علم وظائف الأصوات في كل حرف عربي.

الصوت هو الجزء الرئيسي من اللغة، ولن يحدث الصوت والاتصال إذا لم يكن هناك صوت ومستمع. لن يكون الصوت قادراً على التحدث وفهم الصوت إذا لم يكن عنصر صوت ، فسيكون كل شيء فهمًا لمعنى الضرر الذي يلحق نطاق المستمع أو ما يقال لا معنى له³. ثم يأخذ رسائل جيدة و مناسبة من الفن والتعبير. رسائل المخارج هي الأماكن التي يتم فيها تحرير الحروف عندما يتم نطق الحروف. حيث أن التعبير هو المجال الذي تتكون فيه اللغة أو الصوت.

أن نطق لغة جيدة يستخدم العلم الصحيح الذي يسمى في اللغة العربية بعلم الصوتيات. علم الصوتيات هو العلم الذي يدرس تكوين أصوات اللغة وحركتها واستقبالها. هذا العلم هو العلم الوحيد الواسع ، لأن الكثيرين فروع المناقشة أكثر تركيزا ، أحدها هو علم الأصوات. فرع علم الأصوات هو فرع يناقش مشكلة الصوت

¹ Sakholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (Sidoarjo:CV. Lisan Arabi, 2017),h.39-40

² محمد ابراهيم الخطيب, *طرائق تعليم اللغة العربية*, (الرياض:مكتبة التوبة,2003), ط.1, ص.8

Jakarta: (*Bunyi Bahasa Ilm Ashwat Al-Arabiyya*, ³ Ahmad Sayuti Ansari Nasution, Amzah,2010), hal. 16-17

ويولي اهتماماً لمعنى النطق. كلمة PHON وهي الصوت وLOGI وهو العلم. إذا استطعنا إتقان النطق بشكل صحيح، فإننا لن نواجه أخطاء قد حدثت عند قراءة النص العربية. أمثلة لأخطاء بسبب عدم القدرة على تمييز القراءات بين الكلمة *عليهم* (القراءة بحروف ع) والتي تعنى المواد التي هي كالي العلم، *الأليم* (القراءة بحروف أ) الذي يعني مؤثرة. هذا الخطأ في نطق الحروف "ع" و "أ" يمكن أن يغير معنى الكلمات.

كما كان الحل في للطلاب بمعهد روضة النجاح الذي يجري حالياً دراسة اللغة العربية. العديد من الأخطاء بما في ذلك الخطاء مصادفة في علم وظائف الأصوات في للطلاب روضة النجاح في قراءة النص العربي. الأخطاء الصوتية أو الأخطاء في علم وظائف الأصوات هو واحد من الأخطاء اللغوية التي ينبغي أن تجنبها لأنها سوف تؤثر على خطأ المعنى. موجود الأخطاء في تعلم اللغة ليس شيئاً غريباً، لأن الأخطاء هي جزء من عملية التدريس.

نظراً إلى أهمية البحث، أرادت الباحثة لبحث هذا الموضوع وهو " تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربية بمعهد روضة النجاح".

ب- المبحث

1- تعريف تحليل الأخطاء

إن تحليل الأخطاء هو منهج في العقد السابع من القرن العشرين يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة وهو تحليل بعديّ يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلاً قديماً⁴. وأما تحليل الأخطاء هو الإفراط في التركيز على ما ينتجه المتعلم، بمعنى أن يتجنب الدراس استخدام صوت أو لفظه أو تركيب ما في اللغة الهدف. فإن تحليل الأخطاء قد يحصر تركيزنا في لغات معينة بدلاً من أن نبحت عن الجوانب الكلية في اللغات.⁵ وأما تحليل الأخطاء بطبيعته يقتصر لحد كبير على دراسة الأخطاء التعبيرية وهي قد تكون منطوقة.⁶

⁴مُجد عفيف الدين دمياطي، محاضرة علم اللغة الاجتماعي (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، 2010)، ص. 103-

⁵دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية)، ص. 206

⁶مُجد إسماعيل صني، اسحاق مُجد الأمين، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء (الرياض : عمادة شؤون

2- أهمية دراسة الأخطاء

لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي: أولاً: دراسة الأخطاء تزويد الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة، ثانياً: دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين، بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم، ثالثاً: دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم، رابعاً: دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.⁷

مراحل دراسة الأخطاء

- (1) هناك خميس مراحل لتحليل الأخطاء : التعرف، والوصف، والتفسير، تصنيف و تقييم وهي تعتمد منطقياً على بعضها البعض.⁸ وسيأتي شرحها كما يلي: تعريف الخطأ: تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطلاب ويحدد مكان لأخطاء، أى يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه للطلاب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي، توصيف الخطأ، تعد هذه المرحلة الخطوط الثانية التي يقوم فيها الباحثة بتوضيح أوجه الانحراف عن القاعدة المعينة، تفسير الخطأ، تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء. وبين الباحثة في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت للملاب إلى ارتكاب الأخطاء، تصنيف الأخطاء و تقييم الخطأ. وأنواع الأخطاء الأخطاء النحوية، الأخطاء الصرفية، الأخطاء الصوتية، الأخطاء المعجمية، الأخطاء الإملائية.
- (2)

تعريف مهارة القراءة

أن القراءة إحدى المهارات الموجودة في اللغة العربية، ومعنى القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم

⁷رشد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها (القاهرة : دار الفكر العربي .

2004)ص.307-308

⁸ محمد اسمعيل صيني واسحاق محمد الأمين، التقابل اللغويص.143.

المعانى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعنى، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.⁹

طرق التعليم القراءة

أما طرق التعليم القراءة هي الطريقة التركيبية، الطريقة التحليلية، الطريقة المفضلة في تعليم القراءة للمبتدئين وتعليم مهارة القراءة ليس تعلم القراءة ثم بأمر إلى للطلاب أن يحفظوا فحسب، ولكن أكثر من ذلك يعد للطلاب الفاهم إذا كانوا حصل على المؤشر. وهذا المؤشر هو: يقدر للطلاب أن يقرأ نص العربية بالسديد، يقدر للطلاب أن يفهم القراءة بالسديد، يستطيع للطلاب أن يترجم القراءة بالسديد، يعرف للطلاب مقام القراءة كل كلمة ويقدر أن يقص باللغة.¹⁰

أهداف تعليم قراءة النص العربية

بين محمود أحمد السيد في كتاب في طرائق تدريس اللغة العربية أن أهداف تدريس القراءة تقسيم إلى أربعة أهداف: أولاً: أن يقرأ للطلاب قراءة يتوافر فيها عنصر السرعة المناسبة والفهم الصحيح مع التدرج فهما وفقاً لنمو للطلاب. وأن يقدر على التمييز بين الأفكار الرئيس والأفكار الفرعية فيما يقرأ. وينمو ميول للطلاب إلى القراءة ويزداد شغفه بها، فيدفعه هذا الميل إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمتبوعات ولا سيما في اوقات الفراغ. ثالثاً: أن يقدر للطلاب على انتفاء المادة الصحيحة للقراءة. رابعاً: أن يقدر على الاداء المعبر عن المعنى في تلاوة القرآن وانشاد الشعر، وفي القراءة الجهرية المتنوعة، وان يدبر على مواضع الوقف والإدغام والمراعاة مخارج الحروف.

⁹ حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 1992)، ص. 105

¹⁰ نفس المراجع ... ص. 160

منهج البحث

وفي هذا البحث تستعمل الباحثة منهجا وصفها والتحليل بمدخل الكيفي بخطوات تحليل الأخطاء التي تتكون من التعريف الأخطاء، وصف تصنيف الأخطاء، وتفسير الأخطاء. وتؤكد منهجية البحث النوعي على مراسيم إستخدام الأدوات والتقنيات المستخدمة عادة بالمقبلات، مراقبة وتطبيق ودراسة وفهم مواقف ووجهات نظر ومشاعر وسلوك الأفراد أو المجموعات من الناس.¹¹

ج. يسمى بالوصفي والتحليل بمدخل الكيفي ، لان سنشطر الباحثة تحليل الأخطاء الصوتية للطلاب على فهم المحسنات اللفظية الأخطاء الصوتية على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة. وهو تستخدم لكشف الأحوال الموجودة الواقعة، ويعرض على أساس البيانات الموجودة.¹² أما من حيث العرض فإن هذا البحث من البحث الوصفي هو الذي جمعت البيانات اوالمعلومات لتنظيمها وتبينها وتحليلها.¹³ وأدوات البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لاجابة أسئلة البحث. وتجمع المعلومات بوحدة أو أكثر من الأدوات التالية: الملاحظة، المقابلة، والإختبار.

¹¹Lexy J. Moleong, “Metodelogi Penelitian Kualitatif”, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2018), hal.

¹² Wina Sanjaya, “Penelitian Pendidikan”, (Jakarta : Prenada Media Group, 2013), hal. 66

¹³ S.Margono, *Metodologi Penetian Pendidikan*, (Jakarta:Rineka Cipta,2008), h.1

ج- الخلاصة

نتائج البحث

وأما نتائج البحث في هذا البحث فيما يلي :

1. أن أشكال الصوتية تحدث عند الطلاب في معهد روضة النجاح في قراءة النص العربي هو: أشكال أخطاء الحذف، أشكال أخطاء الإبدال، أشكال أخطاء التحريف، و أشكال أخطاء الإضافة.
2. العوامل التي بسبب أخطاء الصوتية في قراءة النص العربية للطلاب معهد روضة النجاح فيما يلي:
 - عدم قدرة الطلاب في النطق بالحروف الإيجابية لصحيحة
 - ولا يعود للطلاب في ممارسة النطق بالحروف أو القراءة النص العربي في حياتهم اليومية
 - وقلة دوافع للطلاب لتعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة
 - وقلة وسائل التعليمية اللغة العربية
 - ولا يحفز المدرسة للطلاب في التعلم.

توصيات البحث

قبل أن تختتم الباحثة بكتابة هذا البحث تحسن بها أن تقدم بعض التوصيات عسى أن تكون نافعا لنا جميعا وهي كما يلي:

1. للطلبة

- أ. ينبغي على الطلبة أن يجتهدوا في تعليم اللغة العربية في فصل كان او في مكان اخر حتى يكون قادرين على اللغة العربية، وخاصة في تعليم القراءة لأن القراءة أهم عنصرا في تعليم اللغة العربية ويساعدهم في قراءة القرآن الكريم.
- ب. ينبغي على الطلبة أن يستلوا المدرسين عن مادة يتعلمونها كلما وجدت المشكلات فيما للمدرس

ينبغي على المدرسين أن يعلموا اللغة العربية كجهد لترقية قدرة ورغبة الطلبة طريقة مناسبة بالمادة ويستخدم وسائل التعليمية لمساعدتها على تعليمها.

ج. مقترحات البحث.

لعل هذا البحث يساعد رئيس المدرسة ،المدرسين، والطلبة في التعليم اللغة العربية وتعليمها المدرسة روضة النجاح حتى يجعلهم ممن يرغب في تعلمه جيدا وممن يرغب في لغة الدين لأن باللغة العربية لغة الدين ولغة أهل الجنة.

د- المراجع

- أحمد فؤدى ، المهارات اللغوية ما هيتها وطرق تدريسها، الرياض : 1992
اسماعيل صني، محمد والأمين وغيره، النحو العربي المبرامع للتعليم الذاتي، الرياض: جامعة الملك سعود، 1987
أميرة زرواق ، دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا ،
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآدب العربية
إيمان طاهر ، الإعاقة – انواعها وطرق التغلب عليها، مصر: دار الكتب , 2017
جاسم على جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، توجد في فبراير 2018
حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 1992
حمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، 2003
دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، بيروت: دار النهضة العربية 1879
ذوقان عبيدات، البحث العلمي، الرياض : دار أسامة، 1998
رشد أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها القاهرة : دار الفكر العربي . 2004
عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك، الملك العربية السعودية :
المكتبة الرئيس مؤسسة الوقف الإسلامي , 2005
كريمان بدير وأميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية، القاهرة: دار النشر- عالم الكتب، ط
2000

محمد إسماعيل صبني، اسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء الرياض :
عمادة شؤون المكتبات، 1982

محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة علم اللغة الإجتماعي سورابابا: مطبعة دار العلوم
اللغوية، 2010

محمود أحمد السيد، اللغة تدرس واكتستابا ، الرياض: دار الفيصل الثقافية، 1811
منى العجرى هالة حسنى بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدراسي اللغة العربية
للمستوى الرابع من الطلبة الكرويين في مركز اللغات الجامعة الأردنية في مجلة
دراسات العلم الإنسانية والاجتماعية 2015